

مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين

الباحث الأول/ زكية بنت يحيى بن ناصر الرواحية
وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان

الباحث الثاني: د. ربيع بن المرالذاهلي / أستاذ مساعد / جامعة نزوى

استلام البحث: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢١ قبول النشر: ٦ / ٣ / ٢٠٢٢ تاريخ النشر: ٣ / ٧ / ٢٠٢٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-074-014>

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان، واستخدمت المنهج الوصفي، وبنيت استبانة تكونت من جزئين، تناول الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، وتناول الجزء الثاني مستوى الذكاء العاطفي وتكون من (٢٧) فقرة، مقسمة على خمسة أبعاد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) من المعلمين والمعلمات وبنسبة ٥٢% من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء العاطفي جاء بمستوى (مرتفع)، وأن (بعد الدافعية) كان من أكثر أبعاد الذكاء العاطفي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر (النوع الاجتماعي، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة) في جميع أبعاد الذكاء العاطفي.

وفي ضوء هذه النتائج قُدمت بعض التوصيات، منها تزويد المديرين بورش تدريبية على كيفية إدارة العلاقات وكيفية التأثير الإيجابي في العاملين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، محافظة الداخلية، التعليم الأساسي.

The Level of Emotional Intelligence among Principals of Basic Education Schools in Al dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman from the Teacher's Point of View.

The first researcher: Zakiya Yahya Nasser Al-Rawahi

Teacher-Ministry of Education- 4253634@uofn.edu.om

Second researcher: Dr. Rabee Al-Mur Al-Thuhli

**Assistant Professor-University of Nizwa-
rabeealthuhli@unizwa.edu.om**

Abstract

This study aims to identify the level of emotional intelligence among principals of basic education schools in Al-Dakhiliya Governorate. The descriptive approach was used. A questionnaire of two parts was utilized; its second part included (27) items divided into five dimensions related to emotional intelligence. The study sample consisted of (337) teachers representing 52% of the study sample were randomly selected. The study result showed that level of the emotional intelligence is high and the motivation dimension is the highest. There were no statistical differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of (the social type, the educational qualification, and the years of experience) in all the emotional intelligence dimensions. In the light of these results, there are some recommendations such as providing training workshops for the schools' principals in relation to management and how to affect the workers positively.

Keywords: emotional intelligence, al-dakhiliya governorate, basic education

مقدمة الدراسة:

تعد العملية التعليمية التعلمية في وقتنا الحاضر واحدة من ضروريات الحياة ونجاحها؛ لأنها تتعكس إيجابيا على الفرد وترقى بالمجتمع، وتعد المدارس هي النواة الأساسية لهذا النجاح، ويتحقق هذا النجاح بالتعاون بين أفراد المجتمع المدرسي ككل، والمدير الذي يمتلك الذكاء العاطفي يمكنه إدارة المدرسة بفعالية أكبر، ومتابعة الأنشطة والأعمال، وذلك كله من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسينها وتطويرها باستمرار (الشرع، ٢٠٠٨)، وإن العالم اليوم يزخر بالعلم والمعرفة في شتى مجالات الحياة وهو مستمر في التطور، ومدارسنا اليوم يديرها أشخاص مختلفون في صفاتهم وطباعهم وأساليبهم ومهاراتهم، كما أنهم يختلفون في نكائهم فمنهم من يمتلك الذكاء الاجتماعي، والعاطفي، والوجداني، والرياضي، والطبيعي أو غيرها، ويعد الذكاء العاطفي من أهمها لمديري المدارس، التي تسهم في رفع مستوى أدائهم في المهام الموكلة إليهم، وما ينتج عن ذلك من رفع مستوى الأداء للعاملين معهم، وينعكس إيجابيا على إنتاجيتهم (البوريني، ٢٠٠٦).

والذكاء العاطفي عرفته كثير من الدراسات بتعريفات متشابهة لما له من أهمية كبرى، فقد عرفه جولمان (Goleman, ١١, ٢٠٠٠) بأنه "القدرة على ضبط النفس، والقدرة على السيطرة على الانفعالات، والتي تعد أساس الإدارة، وأساساً مهماً من أسس بناء الشخصية"، وأشار أبو الخير، وأبو شعيرة (٢٠١٧) إن للذكاء العاطفي أبعاداً متعددة، كالوعي بالذات، ومعالجة الجوانب الوجدانية والعاطفية، وإدارة الانفعالات، والقدرة على تحفيز الذات، والقدرة على التعرف على عواطف الآخرين وفهمها، وتشير البلوشية (٢٠٠٧) إن للذكاء العاطفي دوراً في الكشف عن قدرات العاملين ومساعدتهم على تنميتها وتوظيفها في ممارستهم اليومية وتحفيزهم عليها بصورة مستمرة، ومدير المدرسة بالطبع لا يمكنه أن يتعرف على تلك القدرات التي يمتلكها العاملون إلا من خلال معرفته بنفسه وقدراته والوعي بمشاعر العاملين ويعتبرهم جزءاً مهماً من العملية التعليمية، ويشير براديري، وجريفز، ولينشوني (٢٠١٣) بأن الذكاء العاطفي هو مهارة قابلة للتعلم وتتسم بالمرونة، وقابلة للتطور والتغيير، وإن الفرد يمكنه الوصول إلى مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي حتى إن لم تكن موجودة فيه منذ ولادته، ويعد الذكاء العاطفي أقوى دوافع القيادة والتميز الشخصي، وهو أكبر مؤشرات الأداء في بيئة العمل، لذلك يعد ضرورة للنجاح لأنه يدخل في ٥٨% من إجمالي الأداء في جميع أنواع الوظائف، وذلك حسب نتائج اختبار الذكاء العاطفي، وإن السلوك القيادي لمدير المدرسة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء العاطفي، فالمدير الناجح في إدارته لا بد أن يكون لديه مهارة في التعامل مع عواطف موظفيه، الأمر الذي يمكنه من معرفة حاجاتهم، ومشاعرهم، وبالتالي يساعدهم في حل مشكلاتهم، وتشجيعهم وتحفيزهم لبذل مزيد من العطاء، وإثارة دافعيتهم للعمل الجاد؛ للحصول على أداء متميز، مما يؤثر على البيئة المدرسية بشكل إيجابي (العفنان، ٢٠١١).

والذكاء العاطفي لا يمتلكه جميع مديري المدارس، لذلك لاحظت الباحثة الأولى من خلال عملها في قطاع التعليم بإحدى مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر أهمية امتلاك مدير المدرسة لهذه المهارة، وهي

الذكاء العاطفي لما له من نتائج طيبة في البيئة المدرسية، ومن هنا فإن هذه الدراسة كشفت مستوى الذكاء العاطفي لمديري المدارس، الذي يعد أهم مهارات القائد التربوي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

المدير الذكي هو الذي يرجع إليه العاملون للتأكد عندما تواجههم أي عقبة أو صعوبة أو غموض تجاه المسؤوليات الموكلة إليهم، فإذا زاد الغموض والتحديات أمامهم فإن دور المدير سيرز؛ لأنه منحهم الثقة وشجعهم، ووجههم نحو الحل الصحيح للمشكلة أو الصعوبة التي أمامهم، ويكون تأثيره عليهم كبيراً؛ لأنه أصبح ملهماً لهم ومؤثراً إيجابياً يبيث فيهم الثقة والتحدى لأي مسؤولية تواجههم (الراعي، ٢٠١٣)، بينما يرى المنصوري (٢٠١٢) إلى أن وجود نقص في مهارة الذكاء العاطفي قد يكون سبباً في ظهور بعض المشكلات المدرسية، مثل اتخاذ قرارات غير صائبة، والتي قد تدفع العاملين إلى إهمال عملهم، وعدم تحقيق الهدف المنشود.

وأكدت دراسة المخمري (٢٠١٨) وجود أثر للذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي لدى مديري الدوائر بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وكانت أهم توصيات هذه الدراسة إنه من الضروري عند اختيار المديرين الجدد أو عند التقييم السنوي لمديري الدوائر أن يتم إدراج الذكاء العاطفي كأحد بنود ومعايير التقييم، حيث أظهرت نتائج الدراسة بوجود مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي لدى أفراد عينتها. وإن اختيار الأشخاص الذين لا يمتلكون الكفاءة في أداء هذه الوظائف القيادية، ويتم اختيارهم بناء على معايير أخرى غير الكفاءة والخبرة، قد تكون نتيجتها غير مرضية، وقد تؤدي إلى نتائج ليست محمودة.

وقد أجريت دراسة استطلاعية توصلت -حسب ردود أفراد عينة الدراسة- إلى أن ٨٠% منهم لديهم إلمام بمفهوم الذكاء العاطفي، كما يوجد لديهم قناعة بأهمية امتلاك مديري المدارس للذكاء العاطفي، وبذلك فإن هذه الدراسة الاستطلاعية تؤكد أهمية امتلاك مديري المدارس للذكاء العاطفي، كما تؤكد أهمية استثمار قدرتهم في إدراك دوافعهم، وقدرتهم على تكوين علاقات عمل متميزة، وعلى التأثير في الآخرين من أجل تحسين أداء العاملين معهم، فمهارة الذكاء العاطفي سيكون لها دور مهم في نجاح البيئة المدرسية، ونجاح القرارات التي تتخذ وتحقيق الرضا للعاملين في المجتمع المدرسي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية.

١. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين.
 - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- أهمية الدراسة: لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية نستعرضها فيما يأتي:

• الأهمية النظرية

أبرزت هذه الدراسة الذكاء العاطفي وسماته وأنواعه لدى مديري المدارس، كما تعد هذه الدراسة إضافة معرفة علمية جديدة إلى الأدب والمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص. كما تمثل هذه الدراسة منطلقاً وخطوة لدراسات وأبحاث أخرى جديدة لباحثين آخرين، لما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة بالذكاء العاطفي.

• الأهمية التطبيقية

من الناحية العملية التطبيقية فإن هذه الدراسة حددت مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان. وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تمثلت في الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس، وجوانب القوة والضعف في الممارسة لهذا النوع من الذكاء، كما ستفيد نتائج هذه الدراسة مديري مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر بمحافظة الداخلية من خلال تعرفهم على مستوى الذكاء العاطفي لديهم ومدى تأثيره في الارتقاء بالعمل التربوي في مدارسهم وستقدم التغذية الراجعة لصناع القرار بوزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: سعت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي من خلال خمسة أبعاد حسب نموذج جولمان (Goleman) وهي (الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والعلاقات الاجتماعية) واستخدمت هذه الأداة لأنها أثبتت مدى فاعليتها ونجاحها في قياس الذكاء العاطفي في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة الداخلية.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة ممثلة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.
٣. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، فصل الخريف (الفصل الدراسي الأول).

مصطلحات الدراسة: تتحدد مصطلحات الدراسة في الآتي:

١. الذكاء العاطفي: عرفته عودات (٢٠١٧، ١١) بأنه "القدرة على فهم وتلمس احتياجات العاملين المهنية والنفسية، ليتمكن من أداء أعمالهم بشكل مناسب، بما يضمن لهم بيئة إيجابية تساهم في تحقيق الأعمال الموكلة إليهم ضمن إطار أخلاقي وسلوكي منظم".
- الذكاء العاطفي إجرائياً بأنه مهارة يستطيع من خلالها مدير مدرسة التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر التحكم بمشاعره وانفعالاته وردود أفعاله تجاه العاملين، والقدرة على ضبط النفس، فيوظف معرفته لاختيار الأسلوب الأمثل في التعامل مع العاملين، والتأثير فيهم بشكل إيجابي، والتي يعبر عنها بالدرجة التي يضعها المستهدفون من هذه الدراسة على فقرات مجالات الاستبانة التي أعدتها الباحثة.

الدراسات السابقة:

أجرى جروول واوزيركان وبالكان (Gürol, Özercan, & Yalçın, ٢٠١٠) دراسة عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى معلمي ما قبل الخدمة في تركيا، واستخدم المنهج الارتباطي، واشتملت العينة على (٢٤٨) معلماً ومعلمة، من كلية التربية بجامعة فرات. طُلب من المشاركين إكمال "مقياس إحساس المعلمين بالفعالية" واستخدم الاستبانة للذكاء العاطفي، أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استخدام ارتباط بيرسون بين المنتج واللحظة وجود علاقة ارتباط موجبة معنوية بين الذكاء العاطفي المدرك والكفاءة الذاتية (r = ٠.٥). لم تقدم هذه الدراسة أي دعم للاختلافات بين الجنسين في الذكاء العاطفي والفعالية الذاتية.

أجرت بركات (Barakat, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة لدى طالبات الجامعة المصرية والخليجيات، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت مقاييس بار ومقياس أكسفورد للذكاء الوجداني على عيّنتين (١٠٠) طالبة مصرية و(١٠٠) طالبة خليجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج، أهمها: وجود علاقة بين الذكاء والسعادة وإن طالبات الجامعة المصريات أكثر ذكاء وأكثر سعادة من الخليجيات.

كما أجرى ملحم (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمّان، ودرجة علاقته بمستوى ممارستهم لعملية صنع القرار الأخلاقي، وذلك من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطبيقها في مجتمع من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمّان وبلغ حجم المجتمع (٣٥٩٦) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمّان كان مرتفعاً.

وأجرت حماد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على السلوك التنظيمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في

مديريات محافظة الزرقاء البالغ عددهم (١٢٤٥) معلماً ومعلمة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٥٨) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج دراستها إلى أن مستوى السلوك التنظيمي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة الزرقاء كان مرتفعاً من وجه نظر المعلمين.

وأجرى الحراسي وإبراهيم (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمتا الاستبانة كأداة للدراسة، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الصفين السابع والعاشر في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي كانت (٦٠) مدرسة تشمل (٣١٧١٨) طالبا وطالبة، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٣٨٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الذكاء العاطفي نحو التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء العاطفي:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتميز وتنفرد بتناولها مستوى تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ومع هذا التفرد إلا أن الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات بأنها وصفية كدراسة بركات (Barakat, 2013)، ودراسة حماد (2017) والتي هدفت إلى التعرف على السلوك التنظيمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين، غير أن ما يميز الدراسة الحالية عن دراسة حماد (2017) أنها تناولت فقط الذكاء العاطفي بشكل عام، واختلقت أيضاً عينة الدراسة حيث كانت من المشرفين، وتشابهت أكثر مع دراسة حماد من حيث التركيز على السلوك التنظيمي داخل المدرسة وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية.

أوجه التشابه والاختلاف:

١. المنهجية: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي سواء الوصفي التحليلي، مثل دراسة الخالدي (2018)؛ ودراسة عودات (2017)؛ ودراسة بركات (Barakat, 2013). وبعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، مثل دراسة ملحم (2017)؛ ودراسة الحراسي وإبراهيم (2019)؛ ودراسة جرول واوزيركان وبالكان (Gürol, Özercan, & Yalçın, 2010)؛ ودراسة حماد (2017)، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة بركات (Barakat, 2013) في المنهج الوصفي، بينما استخدمت دراسة العجمي وآخرون (2019) المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.
٢. العينة: تم تطبيق أغلب الدراسات السابقة على المديرين، في حين طبقت دراسة بركات (Barakat, 2013)؛ ودراسة العجمي وآخرين (2019)؛ ودراسة الحراسي وإبراهيم (2019) على الطلبة، في حين تتفق عينة هذه الدراسة مع دراسة حماد (2017)؛ ودراسة ملحم (2017)، ودراسة جرول واوزيركان وبالكان (Gürol, Özercan, & Yalçın, 2010) حيث أن عينتها من المعلمين والمعلمات في المدارس.

٣. الأداة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأغلب الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة، في حين أن دراسة بركات (Barakat, ٢٠١٣) طبقت مقياس بار ومقياس أكسفورد للذكاء الوجداني، وطبقت دراسة العجمي (٢٠١٩) برنامج تدريبي مستند إلى الذكاء العاطفي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تم إتباع المنهج الوصفي في إجراء الدراسة؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة (الشعبي، والظفري، ٢٠٢٠).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (٦٥٣) الذين يدرسون الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي منهم (٣٢٤) معلم و(٣٢٩) معلمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩). عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من المعلمين والمعلمات، تم استرجاع (٣٣٧) معلم ومعلمة وبنسبة ٥٢% من المجتمع الأصلي من الذين يدرسون في مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر، منهم (٩٦) معلم و(٢٤١) معلمة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة على المتغيرات.

جدول (١): العدد والنسب المئوية حسب المتغيرات الديمغرافية

النسبة	العدد	الفئات	
28.5%	96	ذكر	النوع الاجتماعي
71.5%	241	أنثى	
100%	337	المجموع	
94.1%	317	بكالوريوس فأقل	المؤهل العلمي
5.9%	20	ماجستير فأعلى	
100%	337	المجموع	
33.5%	113	فأقل 11	سنوات الخبرة
34.7%	117	12-18	
31.8%	107	18 أكثر من	
100.0%	337	المجموع	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل الدراسات المتعلقة بالذكاء العاطفي كدراسة البلوشية (٢٠٠٧)، ودراسة الخالدي (٢٠١٨)، ودراسة أبو عفش (٢٠١١)، ودراسة الرويلي (٢٠١٩)، ودراسة الحراسي (٢٠١٩)، كما تم الرجوع إلى النشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم والتعاميم والقرارات المضمنة، وكذلك دليل المهام وتصنيف الوظائف، وتم أيضاً الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية (ملحق: ١)، والاستعانة بآراء ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإدارة التعليمية. حيث تكونت الأداة في صورتها الأولية من جزئين، الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني يتناول مستوى الذكاء العاطفي (نموذج جولمان)، حيث تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة البلوشية (٢٠٠٧)، ودراسة الخالدي (٢٠١٨) وتكون من (٣٤) فقرة، مقسمة إلى خمسة أبعاد تمثلت في بعد الوعي بالذات وتكون من (٧) فقرات، وبعد تنظيم الذات (٧) فقرات، وبعد الدافعية تكون من (٧) فقرات، وبعد التعاطف من (٦) فقرات، وبعد إدارة العلاقات الاجتماعية من (٧) فقرات، كما تم تبني تدرج ليكرت الخماسي (مرتفع جداً=٥، مرتفع=٤، متوسط=٣، قليل=٢، قليل جداً=١).
صدق الأداة

الصدق الظاهري

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها بعد بنائها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية، والقياس والتقييم، وعلم النفس، والمدققين اللغويين والبالغ عددهم (٢١) ملحق (٣)؛ من مختلف الجامعات داخل السلطنة وخارجها ومنها جامعة السلطان قابوس، وجامعة الشرقية، وجامعة نزوى، والجامعة العربية المفتوحة، وموظفين من وزارة التربية والتعليم بمديرياتها المختلفة، ومن خارج السلطنة في جامعة قطر، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وجامعة جدارا وجامعة إربد الأهلية، وموظفين من حملة الدكتوراه في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وبعض المسؤولين من حملة الدكتوراه في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، حيث تم الأخذ بآراء المحكمين بالنسبة للجزء الثاني للاستبانة تمحورت في تعديل الفقرات رقم (١، ٣، ٨، ١٠، ١٢، ١٧، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣٢)، وحذف الفقرات رقم (١٤، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤)، ونقل الفقرة (٢) من البعد الأول إلى البعد الثاني، حيث تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من جزئين الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني يتناول مستوى الذكاء العاطفي (نموذج جولمان) وتكون من (٢٧) فقرة، مقسمة إلى خمسة أبعاد تمثلت في بعد الوعي بالذات وتكون من (٦) فقرات، وبعد تنظيم الذات (٦) فقرات، وبعد الدافعية تكون من (٥) فقرات، وبعد التعاطف من (٥) فقرات، وبعد إدارة العلاقات الاجتماعية من (٥) فقرات.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٥) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٤٠-٠.٧٥)، ومع المجال (٠.٣٥-٠.٨٨) والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
0.67**	0.82**	21	0.490**	0.57**	11	بعد الوعي بالذات		
0.52**	0.73**	22	0.52**	0.52**	12	0.610**	0.350*	1
بعد إدارة العلاقات الاجتماعية			بعد الدافعية			0.53**	0.51**	2
0.42*	0.63**	23	0.49**	0.79**	13	0.60**	0.75**	3
0.580**	0.71**	24	0.58**	0.80**	14	0.63**	0.73**	4
0.61**	0.76**	25	0.70**	0.79**	15	0.58**	0.78**	5
0.70**	0.80**	26	0.74**	0.88**	16	0.70**	0.80**	6
0.69**	0.73**	27	0.69**	0.62**	17	بعد تنظيم الذات		
			بعد التعاطف			0.53**	0.63**	7
			0.62**	0.67**	18	0.75**	0.81**	8
			0.710**	0.800**	19	0.58**	0.64**	9
			0.61**	0.81**	20	0.400*	0.630**	10

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً ($\alpha < 0.05$)، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

نموذج جولمان Goleman للذكاء العاطفي	إدارة العلاقات الاجتماعية	التعاطف	الدافعية	تنظيم الذات	الوعي بالذات	
					1	الوعي بالذات
				1	.590**	تنظيم الذات
			1	.610**	.610**	الدافعية
		1	.580**	.790**	0.51**	التعاطف
	1	.510**	0.63**	.610**	.740**	إدارة العلاقات الاجتماعية
1	.830**	0.82**	.820**	.870**	0.83**	نموذج جولمان (Goleman) للذكاء العاطفي

• دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١).

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية

($\alpha < 0.05$)، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات الأداة: ثبات نموذج جولمان (Goleman) للذكاء العاطفي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٥) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل ثبات إعادة حساب معامل الارتباط بيرسون، والجدول رقم (٤) يبين معامل

ثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٤): معامل ثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة
الوعي بالذات	0.91
تنظيم الذات	0.93
الدافعية	0.88
التعاطف	0.92
إدارة العلاقات الاجتماعية	0.91
نموذج جولمان (Goleman) للذكاء العاطفي	0.90

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من كتابة الإطار النظري وعمل أدوات الدراسة في صورتها الأولية، ثم عرض الأدوات على المحكمين، ومن ثم التأكد من الصدق والثبات، بعد ذلك تم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة باحث، حيث تم تحويلها إلى استبانة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل درايف (Google Drive) لسهولة وصولها إلى مجتمع الدراسة، حيث تم إرسالها بنظام المراسلات والبريد الإلكتروني، وبرنامج الوتساب (Whats App)، كما تم استخراج البيانات من برنامج جوجل درايف (Google Drive) وبعد ذلك تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها، وكتابة التوصيات والمقترحات وإخراج الدراسة بصورتها النهائية.

النتائج ومناقشتها

معيار تصحيح النتائج

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

منخفض	من ١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسط	من ٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفع	من ٣.٦٨ - ٥.٠٠

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{١-٥} = ١.٣٣ =$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين حسب أبعاد الذكاء العاطفي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أبعاد الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الدافعية	4.45	0.53	مرتفع
2	5	إدارة العلاقات الاجتماعية	4.43	.580	مرتفع
3	4	التعاطف	4.35	0.63	مرتفع
4	1	الوعي بالذات	4.33	.560	مرتفع
5	2	تنظيم الذات	4.30	0.58	مرتفع
		نموذج جولمان (Goleman) للذكاء العاطفي	4.37	0.52	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط الحسابي (٤.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٥٢)، وأن المتوسطات الحسابية للأبعاد قد تراوحت ما بين (٤.٣٠-٤.٤٥)، والانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (٠.٥٣-٠.٦٣)، حيث جاءت الدافعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وجاءت إدارة العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٥٨)، بينما جاء تنظيم الذات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، وانحراف (٠.٥٨). تبين نتائج الإجابة على السؤال الأول أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك للمهارات والمعارف التي يمتلكها المديرون والخبرة التي تولد ثقة العاملين معهم، أو قد يعود السبب لطبيعة هذه الوظيفة وما تتطلبه من إدارة للجوانب الإنسانية والاجتماعية للعاملين وإدارة عواطفهم ومشاعرهم ومراعاتها، ولربما يعود إلى مستوى الاهتمام الذاتي للمديرين مما ينعكس على أعمالهم وتعاملاتهم اليومية سواء في محيط العمل أو الاجتماعي بشكل عام، ويتضح من نتائج هذا السؤال أن

(بعد الدافعية) من أكثر أبعاد الذكاء العاطفي حسب نموذج جولمان (Goleman) من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي التي تضم الصف العاشر في محافظة الداخلية، وقد جاء هذا البعد في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى امتلاك المديرين لبعد الدافعية في المرتبة الأولى لرغبتهم بتعلم الجديد والمفيد من أجل الصعود بمستوى مدارسهم، كما قد يكون لديهم الرغبة بالتميز والتنافس وتحدي الصعاب عن طريق استثمار الموارد المتاحة وتبادل الآراء مع العاملين لتطوير وتحسين العمل، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة البلوشية (٢٠٠٧) حيث حصلت مستوى متوسط، وانفقت مع نتيجة دراسة الشايح والمطيري (٢٠١٩) حيث احتلت الدافعية أعلى مستوى من أبعاد الذكاء العاطفي وجاءت بمستوى مرتفع، ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٨) جاء بمستوى مرتفع، ونتيجة دراسة الحراسي (٢٠١٩) بمستوى مرتفع.

وجاء بعد إدارة العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى رغبة بعض المديرين في الحصول على المستوى الأفضل لمدارسهم، ولا يكون لهم ذلك إلا بالتأثير على العاملين من خلال بث روح الإيجابية والتشجيع على العمل الجماعي والتعاون وتفويض الصلاحيات للعاملين للقيام ببعض المهام في المدرسة، كما قد تمتد جذور التعاون لتشمل المجتمع المحلي ومشاركتهم في الارتقاء بمستوى المدارس، وقد انفقت نتيجة السؤال الأول بشكل عام مع نتيجة دراسة الشايح والمطيري (٢٠١٩) حيث جاءت بمستوى مرتفع كما احتلت الدافعية والمهارات الاجتماعية أعلى الرتب، كما انفقت مع دراسة الخالدي (٢٠١٨)، ودراسة والحراسي (٢٠١٩)، ودراسة الرويلي (٢٠١٩)، ودراسة ملحم (٢٠١٧)، ودراسة المنصوري (٢٠١٢) حيث جاءت بمستوى مرتفع، واختلفت مع نتيجة دراسة البلوشية (٢٠٠٧) حيث جاءت بمستوى متوسط، واختلفت عن دراسة الشهودي (٢٠١٦) حيث جاءت بمستوى منخفض.

وجاء بعد التعاطف في المرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك لحاجة المديرين في فهم مشاعر العاملين بشكل أكبر، كما إن حاجات العاملين مختلفة باختلاف ظروفهم وقد لا يستطيع المديرين مراعاة جميع الجوانب الإنسانية في العمل إلا بحسب الإمكانيات المتاحة لديهم، وكذلك تشجيع العاملين؛ لتطوير ذاتهم من خلال برامج الإنماء المهني، والإنصات لهم وتقديرهم أمام الآخرين كلما حققوا أي إنجاز، فإنه يدفع العاملين للعمل بجد وإخلاص، بالتالي يتحقق الهدف الرئيس وهو تحقيق المستوى الأفضل للمدرسة. وقد انفقت مع نتيجة دراسة أبو عفش (٢٠١١)، ونتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٨) جاء بمستوى مرتفع، ودراسة الشايح والمطيري (٢٠١٩)، ودراسة الرويلي (٢٠١٩) حيث جاءت بمستوى مرتفع، واختلفت عن نتيجة دراسة ملحم (٢٠١٧)، ودراسة البلوشية (٢٠٠٧) حيث جاءت بمستوى متوسط.

ثم جاء بعد الوعي بالذات بمستوى مرتفع ولكن في المرتبة الرابعة وقد يعزى ذلك لامتلاك المديرين للثقة العالية والمرونة عند أداء مهام العمل المختلفة وعدم تمسكهم بالقرارات التي تثير الجدل وتؤدي إلى تأخير إنجاز المهام المدرسية في وقتها، وقد يكون تقبل النقد البناء والتغذية الراجعة ومشاركة الآخرين عند إنجاز المهام أحد الأسباب التي تؤدي إلى تطوير الكفاءات والقدرات، بالتالي الارتقاء للمستوى الأعلى من الوعي بالذات، وقد

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشايح والمطيري (٢٠١٩)، واتفقت دراسة الخالدي (٢٠١٨) حيث جاء الوعي بالذات بمستوى مرتفع، ونتيجة دراسة الحراسي (٢٠١٩)، ودراسة المنصوري (٢٠١٢)، ونتيجة دراسة عودات (٢٠١٧) حيث جاء بمستوى مرتفع. واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة الشهودي (٢٠١٦) حيث جاءت بمستوى منخفض.

وجاء بعد تنظيم الذات في المرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك لوضع المديرين أفكارهم في قوالب منظمة تساعدهم في توليد الأفكار الحديثة والإبداعية، كما يقد يعينهم على حل المشكلات التي تواجههم بشكل أفضل، وقد يكون قدرة المديرين في الحفاظ على هدوئهم أحد أهم الأسباب التي تقود إلى انبثاق أفكار جديدة، وتعينهم على التقييم الموضوعي للعاملين بالمدرسة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٨) حيث جاء بمستوى مرتفع، ونتيجة دراسة الشايح والمطيري (٢٠١٩) حيث جاء بمستوى مرتفع، واختلفت عن نتيجة دراسة المنصوري (٢٠١٢) حيث جاءت بمستوى متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha < 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة

الداخلية بسلطنة عُمان تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الذكاء العاطفي لدى

مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان حسب متغيرات النوع الاجتماعي، المؤهل

العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر النوع

الاجتماعي، المؤهل العلمي وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

أولاً: النوع الاجتماعي

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير النوع الاجتماعي على مستوى

الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	96	4.32	0.64	0.19	335	0.85
	241	4.33	0.53			
تنظيم الذات	96	4.26	0.67	0.75	335	0.46
	241	4.31	0.54			
الدافعية	96	4.39	0.62	-1.36	335	0.17
	241	4.47	0.49			
التعاطف	96	4.37	0.66	0.33	335	0.75

			0.62	4.35	241	أنثى	
0.91	335	0.11	0.62	4.44	96	ذكر	إدارة العلاقات الاجتماعية
			0.57	4.43	241	أنثى	
0.70	335	0.40	0.58	4.35	96	ذكر	نموذج جولمان (Goleman)
			0.49	4.37	241	أنثى	للذكاء العاطفي

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن العينة من الجنسين يمتلكون ذكاءً عاطفياً متقارباً، أو أن طبيعة البيئة التي يعيشون فيها وطريقة التنشئة أكسبتهم نفس الأفكار، وقد تكون ظروف العمل المتشابهة سبباً في ذلك، واتفقت مع نتيجة دراسة أبو عفش (٢٠١٢) لعدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت مع نتيجة دراسة الخالدي (٢٠١٨)، حيث حصلت على وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.

ثانياً: المؤهل العلمي

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المؤهل العلمي على مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	
.610	38	.520	.580	4.44	20	بكالوريوس فأقل	الوعي بالذات
			.530	4.35	20	ماجستير فأعلى	
.120	38	1.59	.540	4.38	20	بكالوريوس فأقل	تنظيم الذات
			.620	4.08	20	ماجستير فأعلى	
.130	38	1.54	.440	4.56	20	بكالوريوس فأقل	الدافعية

			.610	4.30	20	ماجستير فأعلى	
.460	38	.740	.500	4.41	20	بكالوريوس فأقل	التعاطف
			.610	4.28	20	ماجستير فأعلى	
.490	38	0.70	.510	4.51	20	بكالوريوس فأقل	إدارة العلاقات الاجتماعية
			.580	4.39	20	ماجستير فأعلى	
.250	38	1.17	.440	4.46	20	بكالوريوس فأقل	نموذج جولمان (Goleman)
			.530	4.28	20	ماجستير فأعلى	للذكاء العاطفي

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية. ونظرا لتباين العدد في مستوى متغير المؤهل العلمي بين فئة ماجستير فأعلى وفئة بكالوريوس فأقل تم أخذ عينة عشوائية متساوية من بكالوريوس فأقل، وقد يعود ذلك للدورات التدريبية التي يتلقاها العاملون منذ بداية التحاقهم بالعمل داخل المؤسسات التربوية والتي تستمر معهم طوال مدة خدمتهم من خلال ما يسمى ببرنامج الإنماء المهني، ويتضح أن العاملين كان لهم نفس الرأي والتقييم على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية على مدى امتلاك المديرين لمهارة الذكاء العاطفي. واتفقت مع دراسة الشايع والمطيري (٢٠١٩)؛ ودراسة أبو عفش (٢٠١١)، والرويلي (٢٠١٩) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، واختلفت عن دراسة المنصوري (٢٠١٢) التي توصلت لوجود فروق ظاهرية لمتغير المؤهل الدراسي لصالح حملة الدبلوم كلية فأقل.

ثالثاً: سنوات الخبرة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان حسب متغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
0.55	4.27	113	١١ فأقل	الوعي بالذات
0.59	4.35	117	12-18	
0.55	4.37	107	أكثر من ١٨	
0.56	4.33	337	المجموع	
0.57	4.27	113	١١ فأقل	تنظيم الذات
0.61	4.30	117	12-18	
0.55	4.32	107	أكثر من ١٨	
0.58	4.30	337	المجموع	
0.52	4.45	113	١١ فأقل	الدافعية
0.58	4.44	117	12-18	
0.48	4.45	107	أكثر من ١٨	
0.53	4.45	337	المجموع	
0.68	4.27	113	١١ فأقل	التعاطف
0.60	4.38	117	12-18	
0.59	4.42	107	أكثر من ١٨	
0.63	4.35	337	المجموع	
0.60	4.37	113	١١ فأقل	إدارة العلاقات الاجتماعية
0.60	4.45	117	12-18	

053	4.48	107	أكثر من ١٨	نموذج جولمان) (Goleman للذكاء العاطفي
0.58	4.43	337	المجموع	
0.51	4.32	113	١١ فأقل	
0.54	4.38	117	12-18	
0.48	4.40	107	أكثر من ١٨	
0.52	4.37	337	المجموع	

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (٩).

جدول (٩): تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة على مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
0.41	.900	9.20	2	.570	بين المجموعات	الوعي بالذات
		2.30	334	106.106	داخل المجموعات	
			336	106.681	الكلي	
0.84	9.10	6.00	2	2.10	بين المجموعات	تنظيم الذات
		.330	334	111.185	داخل المجموعات	
			336	111.302	الكلي	
0.99	.010	.000	2	1.00	بين المجموعات	الدافعية
		.280	334	93.554	داخل المجموعات	
			336	93.560	الكلي	
0.17	1.76	.690	2	1.38	بين المجموعات	التعاطف
		.390	334	131.436	داخل المجموعات	
			336	132.819	الكلي	
0.39	.950	.320	2	.640	بين المجموعات	إدارة العلاقات الاجتماعية
		7.30	334	112.372	داخل المجموعات	

			336	113.014	الكلية	
0.51	.670	8.10	2	0.36	بين المجموعات	نموذج
		0.27	334	88.968	داخل المجموعات	جولمان
			336	89.326	الكلية	(Golema) للذكاء العاطفي

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك نتيجة الانفتاح في مجال التعليم والتدريب حيث يستطيع جميع العاملين الاستفادة من الشبكات المعلوماتية وتلقي المزيد من المعارف بغض النظر عن سنوات الخبرة، وقد يستطيع المعلم تطوير مهاراته الشخصية بسهولة ويسر من خلال التعلم الذاتي والاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين على الصعيد المحلي أو الدولي. واختلفت مع دراسة الشايع والمطيري (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات.

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات:

١. قيام وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية التعليمية بالمحافظات بعمل ورش ودورات تدريبية لمديري المدارس بناء على احتياجات كل محافظة تتعلق ب:
 - كيفية تنمية مهارة الذكاء العاطفي.
 - كيفية توليد الأفكار الإبداعية التي تعين المديرين على حل المشكلات في مدارسهم.
 - كيفية إصدار القرارات الواضحة المبنية على أسس سليمة حتى يتجنبوا حدوث مشكلات في مدارسهم.
٢. أن يكون امتلاك مهارة الذكاء العاطفي من شروط القبول لوظيفة مدير مدرسة.
٣. تصميم نموذج مناسب للتقييم يتم التركيز فيه على الجانب العاطفي عند تقييم أداء المديرين أو العاملين.
٤. تصميم دليل إرشادي للمديرين لتعريفهم بأهمية الذكاء العاطفي.

Recommendations: In light of the results of the study, the researchers have come up with some recommendations, including:

1. The Ministry of Education, represented in the general directorate of education in the governorates should conduct workshops and training courses for school administrators based on the needs of each governorate related to:
2. How to develop emotional intelligence skill.
3. How to generate creative ideas that help managers solve problems in their schools.
4. How to make clear and accurate decisions so that they avoid problems in their schools.
5. Having the skill of emotional intelligence is a requirement for admission of the school principal position.
6. Design an appropriate evaluation model in which the emotional aspect is emphasized when evaluating the performance of managers or employees.
7. Design guide for managers to introduce them to the importance of emotional intelligence.

البحوث المقترحة: بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحثان إجراء مزيد من الدراسات مثل:

- دراسة الذكاء العاطفي لمديري المدارس وعلاقته بالسلوك الإبداعي للمعلمين.
- دراسة الذكاء العاطفي لمديري المدارس وعلاقته بالبيئة التنظيمية للمدرسة.
- دراسة الذكاء العاطفي لمديري المدارس وعلاقته بالدافعية المهنية.

Suggested researches:

Based on the results of the study, the two researchers suggest further studies such as:

- The emotional intelligence of school administrators and its relationship to the creative behavior of teachers.
- The emotional intelligence of principals and its relation to the regulatory environment of the school.
- The emotional intelligence of school administrators and its relationship to professional motivation.

قائمة المراجع

أولاً: الدراسات العربية

١. أبو الخير، أحمد غنيم، وأبو شعيرة، نور عادل (٢٠١٧). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري لمدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٢(3)، ١٩٨-٢١٤، الأردن.
٢. أبو عفش، إيناس شحتة (٢٠١١). دراسة حول أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣. برادبيري، ترافيس وجريفز، جين ولينشوني، باتريك (٢٠١٣). الذكاء العاطفي ٢٠٠. ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
٤. البلوشية، ابتسام بنت سبيل سليمان. (٢٠٠٧). تطوير الممارسات الإدارية لمدير المدرسة في سلطنة عمان في ضوء مدخل الذكاء العاطفي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان.
٥. البوريني، ربحية دخيل. (٢٠٠٦). الذكاء العاطفي لمديري المدارس الأساسية الخاصة في عمان وعلاقته بأدائهم الإداري من وجهة نظر معلمهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
٦. جولمان، دانييل. (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٧. حماد، فرح محمد موسى (٢٠١٧). السلوك التنظيمي وعلاقته بالذكاء العاطفي لدى مدربي المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن.
٨. الخالدي، أنور فالح ناصر (٢٠١٨). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة آل البيت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
٩. الراعي، عبد الوهاب راغب (٢٠١٣). أثر الذكاء العاطفي للمديرين على إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية على إدارات التربية والتعليم بالدقهلية. مجلة كلية التربية، ٤(٥٢)، جامعة طنطا، ١٢٧-١٨٨.
١٠. الرويلي، سمية بنت نايف بن سعيد (٢٠١٩). القيادة الخادمة ومستوى الذكاء العاطفي لدى قيادات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
١١. سعيدة، بن غريال (٢٠١٥). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر - بسكرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
١٢. الشايح، علي صالح والمطيري، عواطف بطاح (٢٠١٩). الذكاء العاطفي وعلاقته بالقيادة الخادمة لدى قائدات المدارس في محافظة المذنب من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(2)، 97-116.
١٣. الشرع، عبد السلام محمد (٢٠٠٨). دور المعلمين في تحسين المناخ المدرسي وتجويد التعليم من وجهه نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في لواء الرمثا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
١٤. الشعبي، موزة والظفري، سعيد (٢٠٢٠). علاقة الذكاء العاطفي بمعتقدات الكفاءة الجماعية لدى معلمي مادة الرياضيات بسلطنة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦(1)، 33-44.
١٥. عبد القادر، فتحي عبد الحميد وسعد، مراد علي عيسى (٢٠٠٨). مستوى الذكاء الوجداني لدى مدرء المدارس وتأثيره على الثقافة المدرسية والمناخ المدرسي كما يدركهما المعلمين والتلاميذ. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨(61)، 1-41.

١٦. العجمي، زينب عباس علي والمحزري، راشد سيف والعياصرة، محمد عبد الكريم (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي مستند إلى مكونات الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان في تنمية السلوكيات الأخلاقية في مادة التربية

الإسلامية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٣(٢)، 275-299.

١٧. العدوية، مريم (٢٠١٥). الذكاء العاطفي. جريدة الرؤية، مسقط، سلطنة عمان.

<https://alroya.om/p/127171> تم الاسترجاع بتاريخ ١/مايو/٢٠٢٠.

١٨. العفنان، خلف بن رشود بن خلف. (٢٠١١). الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك القيادي لدى الإداريين التربويين بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان.

١٩. عودات، أحلام درراح. (٢٠١٧). العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي للمدراء: توضيحات من جامعة اليرموك، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

٢٠. المخمري، حمد عبد الله (٢٠١٨). مستويات الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي لدى مديري دوائر وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة اوسم (usim)، ماليزيا، جريدة عمان،

<https://www.omandaily.om/?p=560706> ، تم الاسترجاع بتاريخ الحراسي، سيف بن

درويش بن سعيد وأبراهيم، ميكائيل (٢٠١٩). أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١)، المركز القومي للبحوث غزة، ١٣٧-١٥٩.

٢١. ملحم، هبة محمد أحمد. (٢٠١٧). الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى ممارساتهم لعملية صنع القرار الأخلاقي من وجهة نظر المعلمين.

(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٢٢. المنصوري، نعيم عبد الله (٢٠١٢). علاقة الذكاء العاطفي ومديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية بمنطقة تبوك بالرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

Translation of Arabic references:

1. Abu Al-Khair, Ahmed Ghonim, and Abu Shayra, Noor Adel (2017). The level of emotional intelligence and its relationship to the improvement of the performance of managers of schools in the lower basic level of the relief agency in the West Gaza educational area. *International Journal of educational and psychological studies*, 2 (3), 198–214, Jordan.
2. Abu afsh, Inas shehha (2011). A study on the impact of emotional intelligence on the decision-making and problem-solving ability of UNRWA Gaza office managers. (Unpublished master's thesis), Islamic University, Palestine.
3. Bradbury, Travis and Graves, Jane and lynchone, Patrick (2013). Emotional intelligence 2.0. Translation of Jarir library, Saudi Arabia.
4. Balochiya, Ibtisam bint Sabil Suleiman. (2007). Develop the administrative practices of the headmaster in Oman in light of the introduction of emotional intelligence. (Unpublished master's thesis), Sultan Qaboos University, Faculty of Education, Sultanate of Oman.
5. Borini, the profitability of an outsider. (2006). Emotional intelligence for managers of primary schools in Oman and its relationship to performance management from the perspective of their teachers. (Unpublished master's thesis), Amman Arab University, Faculty of Higher Educational Studies, Jordan.
6. Goleman, Daniel. (2000). Emotional intelligence, translated by Leila Al-Jabali. Kuwait: the National Council for Culture, Arts and literature.
7. Hammad, Farah Mohamed Musa (2017). Organizational behavior and its relationship to the emotional intelligence of secondary school teachers in Zarqa Governorate from the point of view of teachers. (Unpublished master's thesis), Hashemite University, Jordan.
8. Khalidi, Anwar Faleh Nasser (2018). The impact of emotional intelligence on the job performance of employees at Al-Bait university. (Unpublished master's thesis), Al-Bayt University, Jordan.

9. Al-Rahi, Abdul Wahab Ragheb (2013). The impact of emotional intelligence for managers on Knowledge Management: an empirical study on the Departments of Education, Dakahlia. *Journal of the Faculty of education*, 4(52), Tanta University, 127–188.
10. Al Ruwaili, Sumaya bint Nayef bin Said (2019). Servant leadership and level of emotional intelligence in the leadership of Imam Mohammed bin Saud Islamic University. (Unpublished master's thesis), Imam Mohammed bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
11. Happy, bin gharbal (2015). Emotional intelligence and its relationship to professional compatibility (field study on a sample of professors of Mohamed kheidar – Biskra University, (unpublished master's thesis), Mohamed kheidar – Biskra University, people's Democratic Republic of Algeria.
12. Alshaya, Ali Saleh and Al Mutairi, Awatif batah (2019). Emotional intelligence and its relationship to the servant leadership of school leaders in the Al-Mu'tanab governorate from the point of view of teachers. *International Journal of educational and psychological studies*, 5 (2), 97–116.
13. Al-Shara, Abdussalam Mohamed (2008). The role of teachers in improving the school climate and improve education from the point of view of educational supervisors, managers and teachers in the brigade rafting. (Unpublished master's thesis), Yarmouk University, Jordan.
14. Shuaibi, Moza and dhafari, said (2020). The relationship of emotional intelligence to the beliefs of collective competence of mathematics teachers in Oman. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 16 (1), and 33–44.
15. Abdelkader, Fathi Abdelhamid and Saad, Murad Ali Issa (2008). The level of emotional intelligence of school administrators and its impact on school culture and the school climate as perceived by teachers and pupils. *Egyptian Journal of psychological studies*, 18(61), and 1.41 in.
16. Al-Ajmi, Zainab Abbas Ali, al-muharrazi, Rashid Saif and Al-ayasra, Mohammed Abdul Karim (2019). The impact of an educational program based on the components of emotional intelligence according to the Goleman model on the

- development of ethical behaviors in Islamic education. Journal of educational and psychological studies, 13 (2), 299–275.
17. Adawiya, Maryam (2015). Emotional intelligence. Al Rawa newspaper, Muscat, Oman. <https://alroya.om/p/127171> retrieved May 1, 2020.
18. Al-Musan, Khalaf bin Rashoud bin Khalaf. (2011). Emotional intelligence and its relationship to behavior, leadership management educators in Hail, Saudi Arabia. Scientific Conference Second Arab take care of The Gifted and talented, the Arab gifted and talented, Oman.
19. ODAT, dardah dreams. (2017). Relationship between emotional intelligence and job performance of managers: clarifications from Yarmouk University, (unpublished master's thesis), Yarmouk University, Jordan.
20. Al-makhmari, Hamad Abdullah (2018). The levels of emotional intelligence and job performance for the managers of the Departments of the Ministry of Education Sultanate of Oman. (Unpublished doctoral thesis) USIM University, Malaysia, Oman newspaper, <https://www.omandaily.om/?p=560706> , retrieved by Al-Harasi, Saif Bin Darwish bin Said and Ibrahim, Mikael (2019). The dimensions of emotional intelligence and its relationship to academic achievement of social studies for the students of South Al Batinah governorate, Sultanate of Oman. Journal of educational and psychological sciences, 3 (1), Gaza National Research Center, 137–159.
21. Melhem, Heba Muhammad Ahmed. (2017). The emotional intelligence of the principals of government secondary schools in the Capital Governorate of Amman and its relationship to the level of their practices to the ethical decision-making process from the point of view of teachers. (Unpublished master's thesis), Middle East University, Jordan.
22. Mansouri, Naeem Abdullah (2012). Emotional intelligence relationship of managers and principals of basic stage schools in Tabuk region to the job satisfaction of teachers and teachers. (Unpublished master thesis), MU'tah University, Jordan.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1. Barakat, F, S. (2013). Emotional Intelligence and its Relationship with happiness for and Gulf Female University Students: A Cross – Cultural study. Journal of Egyptian for serological research, 23(80), 1–19.
2. Gürol, A., Özercan, M. G., & Yalçın, H. (2010). A comparative analysis of pre-service teachers' perceptions of self-efficacy and emotional intelligence. Procedia–Social and Behavioral Sciences, 2(2), 3246–3251.